

4) شرح نزهة في النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى والثاني اي بعد ان فرغ من الكلام على المتواتر - [00:00:00](#)

وبينا اه تعريف اه المتواتر وشروط التواتر الاربعة وهل له مثال ام ام يعز وجوده كما يقول ابن الصلاح رد عليه بعد ذلك المصنف فقال بل هو موجود آآ وتكلمنا عن كل ذلك بحمد الله في الدرس السابق الان ننتقل الى القسم الثاني من اقسام الاخبار - [00:00:19](#)

وهو الاحد وسنقسم الاحد الى اقسام اه الاحد اما ان يكون مشهورا واما ان يكون عزيزا واما ان يكون اه غريبا والان نبداً بالكلام على اه القسم الاول وهو المشهور - [00:00:41](#)

فهو يقول الثاني الثاني باعتبار ان المتواتر هو الاول تمام بالحجر يقسم هكذا الاول متواتر ثم الثاني المشهور الثالث العزيز ثم الرابع والاخير هو الغريب اذا ننتقل بعد ذلك الى الاحد. ما هو الاحد؟ كل ما لم يبلغ - [00:00:58](#)

مرتبة التواتر كل ما اختل فيه شرط من الشروط الاربعة التي ذكرناها في شروط التواتر في الدرس السابق كل ما لم يبلغ مبلغ التواتر فهو ايش هو احد وهو احد - [00:01:18](#)

طيب آآ قال والثاني وهو اول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة باكثر من اثنين وهو المشهور عند المحدثين. اي يسميه المحدثون بالمشهور سمي بذلك لوضوحه بوضوحه او لظهوره. نعم - [00:01:33](#)

المشهور هو ظهور الشيء والشهير هو المعروف على كل آآ سمي مشهورا لانه اه واضح وكل اه يعرف لكنه لا يبلغ ايش مبلغ التواتر سمي بذلك لوضوحه وهو المستفيض على رأي جماعة من ائمة الفقهاء - [00:01:58](#)

نعم. هناك مصطلح اخر وهو الذي يقال له المستفيض الحديث المستفيض يعني منتشر بين الناس هذا يسميه به جماعة من ائمة الفقهاء تمام؟ اما عند المحدثين فيسمى بمشهور اذا بعض الفقهاء يسميه بالمستفيض والمحدثون يسمونه بالمشهور - [00:02:20](#)

مصطلحان متقاربان مشهور او مستفيض سمي بذلك لماذا قيل له مستفيض؟ سمي بذلك لانتشاره. من فاض ومن فاض الماء يفيض فيضا. نعم. من فاض الماء يفيض فيضا ومنهم من غاير اذا هذا على هذا الرأي الذي قرره ابن حجر لا فرق بين المستفيض وبين المشهور - [00:02:39](#)

وكلاهما تعريفه ما له طرق محصورة في اكثر من اثنين محصورة باكثر من اثنين لكن كما قلنا انها لا تبلغ ايش؟ مبلغ التواتر بعضهم يسميه مشهورا وبعضهم يسميه مستفيضا. الرأي الثاني يقول لا - [00:03:07](#)

هناك فرق بين المستفيض المشهور. على الرأي الاول لا فرق بين المشهور والمستفيض الرأي الثاني يفرق بين المشهور والمستثير فيقول ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء - [00:03:25](#)

يعني عدد الرواة او عدد الرجال متحد في اوله الى اخره والمشهور اعم من ذلك. يعني لا يشترط فيه ان يكون في ابتدائي وانتهائي سواء. فقد يكون وقد لا يكون. اذا ايها اعم؟ المشهور - [00:03:44](#)

طيب ومنهم من غاير على كيفية اخرى وليس من مباحث هذا الفن ان هذي المباحث ايش؟ علم اصول الفقه. يعني في هذا القدر كفاية. اذا الرأي الاول انه لا فرق بين مشهور ومستفيض الرأي الثاني ان المستفيد - [00:04:00](#)

اخف والمشهور اعم والرأي الثالث ان هناك تفرقة اخرى لكنه لم يذكرها ابن حجر اختصر هو الكلام يعني مثلا بعض العلماء يقول ان المستفيض ما تلقته الامة بالقبول دون اعتبار عدد هكذا بعضهم فرق. فهو يقول ابن حجر انا لا اريد ان اطيل في هذا لاسباب. اولا هذا الكتاب مختصر - [00:04:18](#)

وهو ليس للمتبحرين والامر الثاني ان الاطالة في هذا المبحث ليس من مباحث المصطلح الحديث. بل هو من مباحث علم اصول الفقه طيب ثم قال قال ثم المشهور يطلق على ما حرر هنا. اي على الذي حررته لك قبل قليل. وهو ما له طرق محصورة باكثر من اثنين - [00:04:41](#)

ولم يبلغ ايش؟ مبلغ التواتر هذا هو المعنى المشهور لمصطلح المشهور عند المحدثين هذا المعنى الاول قال المعنى الثاني وعلى ما اشتهر على اللسنة هناك معنى اخر لكلمة مشهور يطلق كلمة مشهور ويراد به مشهور لغة - [00:05:12](#)
ما معنى حديث مشهور؟ يعني حديث مشهور بين الناس وهذا الذي يستعمله العامة الان. العامة والخاصة لكنه اعرف عند العامة العامي عندما تأتي اليه وتقول له يا فلان هذا حديث مشهور. ما معنى مشهور؟ عند العامي - [00:05:32](#)
هل معناه ما له طرق محصورة باكثر من اثنين هل هذا معناه؟ لا لكن مشهور معناه كل يعرفه يعني متداول يعني ينتشر في المواقع في المجالس في الجوال في الواتساب حديث مشهور كل يعرفه - [00:05:49](#)

مثل ماذا؟ الحديث اه انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث مشهور عند العامة. مشهور جدا عند العامر ماذا نقصد بالمشهور؟ نقصد به متداول. متداول على اللسنة. طيب هل هو صحيح؟ ليس هذا الموضوع الان - [00:06:10](#)
قد يكون صحيحا قد يكون مكذوبا قد يكون حسنا قد يكون الى اخره واضح طيب والامثلة على ذلك تختلف باختلاف الاعصار والامصار ومن ملاحظة هذا المعنى بدأت منذ نحو سنتين اه بدأت منذ نحو سنتين بجمع كتاب اسمه الكشف الحثيث عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس في العصر الحديث. هناك - [00:06:23](#)

في زماننا هذا بدأت تنتشر قبل مئة سنة لم تكن منتشرة قبل اربع مئة سنة قد تكون هناك احاديث اخرى منتشرة وهناك احاديث تنتشر في بلد دون بلد وقد ينتشر في الهند حديث معين بين الناس - [00:06:50](#)

وفي وفي مكة ينتشر حديث معين من الناس وفي امريكا ينتشر وهكذا. يختلف من بلد الى بلد ومن زمان الى زمان ومنهم ما اشتهر على السنة الوعاظ والكتاب. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير في وفي امتي الى يوم القيامة. هذا حديث مشهور - [00:07:05](#)

على السنة الوعاظ والكتاب وهو حديث لا يعرف كما يقول الحافظ بن حجر اه فيما نقله عنه تلميذه السخاوي والسخاوي له كتاب مشهور في هذا مهم لطالب العلم. اسمه المقاصد الحسنة - [00:07:26](#)

فيما اشتهر على آآ فيما اشتهر من الاحاديث على اللسنة تقريبا هكذا عنوانه. هو في هذا جمع فيه الاحاديث المشتهرة على السنة الناس لا يريد به المشهور بالمعنى عند المحدثين الذي هو ما له طرق محصورة - [00:07:38](#)

في اكثر من اثنين ما يريد به هذا وانما يريد ما اشتهر على السنة الناس هكذا اسمه المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على اللسنة. قال الالباني وهو عمدة كل من جاء بعد - [00:07:54](#)

هو الف فيه ولا نظير له في التحقيق تدقيق. وكيف لا وهو تلميذ الحافظ المؤلف رحمهم الله تعالى والعجيب في هذا الباب ان هناك احاديث مثلا هناك احاديث تنتشر عند اطباء - [00:08:16](#)

هناك احاديث تنتشر عند الفقهاء. هناك احاديث تنتشر عند الرياضيين طيب مثل اه يعني قد ينتشر مثلا عند الرياضيين اه هذا مثال يعني مثلا المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:08:33](#)

تجد الذين يهتمون بالبيئة ونحو هذه الامور ينتشر عندهم حديث النظافة من الايمان مع انه يعني لا اصل له بهذا اللفظ وهكذا يعني كل طائفة كل جماعة كل يعني اصحاب حرفة او مهنة او بلدة ينتشر عندهم حديث معين - [00:08:51](#)

قال ابن حجر ثم المشهور يطلق على ما حرر هنا هذا هو الاصطلاح الاول. والثاني وعلى ما اشتهر او اشتهر على اللسنة. هذا هو

المعنى الثاني او الاصطلاح الثاني فيشمل ما له اسناد واحد فصاعدا. بل ما لا يوجد له اسناد اصلا. يعني احيانا ينتشر بين الناس

حديث ليس له اسناد اصلا - 00:09:09

ليس له اسناد لا افعله قال ابن تيمية ولو فرض ان بعض العامة الذين يسمعون الاحاديث من القصاص او من النقال او بعض من يطالع

الاحاديث ولا يعتني بتمييزها. اشتهر عنده شيء من ذلك دون شيء - 00:09:35

لم يكن بهذا عبرة اصلا. فكم من اشياء مشهورة عند العامة؟ بل وعند كثير من الفقهاء والصوفية متكلمين واكثرهم. ثم عند حكام

الحديث العارفين به لا بل قد يقطعون بانه موضوع. يعني مكتوب - 00:09:50

وهذا كثير جدا طيب اه قال هنا وهذه التفاصيل هذا في تعليق نور الدين عتر. وهذه التفاصيل في التفرقة بينهما ليست من

مباحث علم المصطلح. كما نبه المؤلف وانما فرعها الاصول - 00:10:05

طيب اما المحدثون فقسموا الحديث بحسب تعدد رواته للاقسام التي عرفت. طيب اذا المشهور هو ما له طرق محصورة باكثر من

اثنين. طيب هل المشهور بهذا الاصطلاح الاول الذي قررناه وحرره بن حجر - 00:10:44

هل الحديث المشهور دائما صحيح؟ لا ايضا لا قد يكون صحيحا قد يكون حسنا قد يكون ضعيفا. اذا مثل الحديث المشهور بالمعنى

اللغوي عندما يشتهر حديث بين الناس هل معناه انه صحيح؟ لا. قد يشتهر حديث بين الناس وهو مكتوب - 00:10:59

وقد اشتهر بحديث فهو حسد وقد اشتهر حديث وهو صحيح مثال الحديث المشهور وهو صحيح لا يمس القرآن الا طاهر طيب مثال

الحديث المشهور ايضا يعني حديث ان من اعمال بالنيات هذا مشهور بين العامة والخاصة - 00:11:14

طيب مثال الحديث المشهور وهو حسن. حديث لا ضرر ولا ظرار طيب مثال الحديث المشهور وهو وهو ضعيف مثل حديث اطلبوا

العلم ولو بالصين روي من عدة اوجه ولم يخلو من قدح شديد - 00:11:32

اذا المشهور قد يأتي بمعنى اصطلاح اصطلاح المحدثين وهو ما له طرق محصورة باكثر من اثنين والثاني قد يأتي الحكم المشهور

بمعنى ما اشتهر على اللسان فهذا يشمل ما له اسناد واحد فصاعدا - 00:11:45

يعني قد يكون له اثر وقد يكون ليس له سند اصلا ايضا هناك كتاب اخر مهم لطالب العلم كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من

الاحاديث على السنة الناس. نفس فكرة كتاب ايش؟ السخاوي. مهم - 00:12:02

نعود الى ابن حجر قال ثم المشهور يطلق على ما حرر هنا وعلى ما اشتهر على اللسان فيشمل ما له اسناد واحد فصاعدا بل ما لا

يوجد له اسناد افضل - 00:12:21

بهذا نكون قد فرغنا من المصطلح الثاني وهو الحديث المشهور فهو ثاني بالنسبة الى ان الاول المتواتر لكنه الاخر يعتبر هو القسم

الاول اذا كنا نتحدث عن ايش الاحد. فنحن الان بدأنا في فرد احاديث الاحد. ما هي احاديث الاحد؟ اما مشهور اما عزيز واما غريب.

فرغنا من المشهور لانتقل - 00:12:34

الان الى النوع الثاني وهو العزيز ما هو ما هو الحديث العزيز قال ابن حجر والثالث العزيز وهو الا يرويه اقل من اثنين عن اثنين هذا

هو العزيز لا يروي الحديث اقل من اثنين - 00:13:00

ان لا يرويه اقل من اثنين عن اثنين. طيب لماذا سمي؟ لماذا سمي عزيزا قال وسمي بذلك اما لقلته وجوده هذا شيء عزيز يعني نادر.

يعني قليل واضح عز وجوده - 00:13:22

واما لكونه من قول العرب عز فلان اي قويا اي قوية كيف قوية؟ قوي بمجيئه من طريق اخرى. اليس هو الذي يرويه؟ آآ هو قال في

تعريفه ان لا يرويه اقل من اثنين - 00:13:40

اذا هل هو منفرد؟ لا لو منفرد كان فيه نوع من يعني آآ لا شك ان الاثنين اقوى اقوى من الواحد الحديث الذي يرويه اثنان اقوى من

الحديث الذي يرويه واحد - 00:13:57

فلانه معه اخر قيل له عزيز من قول العرب عز اي قويا عزة اي قوية اذا قيل له عزيز فيه رأيان اما انه من قول العرب اه هذا عزيز اي

قليل او هو من قول العرب اه عزيز اي قوي - 00:14:12

قوي في اسماء الله عز وجل انه سبحانه هو هو العزيز نحن دائما نقول عز وجل عزة يعني قوية ومن غراب اللغة العربية وهذا الذي يسمى بالازداد كما بيناه في شرح مثلث قطب وفي غيرها من الكتب ان عزة يأتي في اللغة العربية بمعنى ضعف ايضا - [00:14:37](#) فاذا عزة يأتي بمعنى ويأتي عزة بمعنى قوي ويأتي عزة بمعنى ضعيف فاذا انعز يأتي بمعنى ضعف ويأتي بمعنى قويا فيكون من باب ايش؟ مثل يكون من باب الازداد - [00:15:01](#)

الذي قلت لكم مرارا ان العلماء قد الفوا فيه كتباً خاصة مثل كلمة اه جون جيم واو ونون. تأتي المعنى الابيض وتأتي معنا الاسود طيب هل كون الحديث يرويه يعني - [00:15:16](#)

اثنان هذا من شروط صحة الحديث يعني بمعنى هو يقول العزيز من شروطه من اه اه العزيز تعريفه هو الا يرويه اقل من اثنين ان لا يرويه اقل من اثنين - [00:15:43](#)

طيب فاذا اذا رواه اثنان هو حديث ايش؟ هو حديث عزيز. هل من شروط الحكم على الحديث بانه صحيح ان يرويه اثنان يعني بمعنى لو رواه هذا الحديث شخص واحد فقط - [00:16:01](#)

هل نحكم عليه بانه ضعيف لانه لم يرويه الا واحد بمعنى هل من شروط صحة الحديث ان يكون اقل شيء حديث عزيز هذا هو السؤال ابن حجر يقول وليس شرطاً للصحيح - [00:16:15](#)

اي لا يشترط في الحديث ان يرويه اثنان لا يشترط هذا بل لو رواه شخص واحد وهو الذي يقال له غريب كما سيأتي ان شاء الله قريباً. لو رواه شخص واحد وكان هذا الشخص ثقة - [00:16:34](#)

فانا نقبل الحديث فليس من شروط قبول الحديث وصحته ان يرويه اثنان واضح هذا خلاصة المسألة خلافاً لمن زعمه. يعني ابن حجر يقول هناك من المحدثين من زعم ان من شروط صحة الحديث ان يرويه اثنان يعني ان يكون عزيزاً - [00:16:49](#)

من الذي زعم هذا من الذي زعم هذا قال وهو ابو علي الجبائي من ائمة المعتزلة من المعتزلة واليه يومئ يعني يشير كلام الحاكم ابي عبدالله في علوم الحديث. حيث قال - [00:17:08](#)

يعني كلام الحاكم يوهم انه يؤيد هذا المذهب الذي يقول ان من صحة من صحة قبول من شروط صحة الحديث ان يكون عزيزاً ان لا ينزل عن مرتبة العزيز الحاكم - [00:17:30](#)

الامام الكبير صاحب المستدرک يشعر كلامه ليس صريحاً. يشعر كلامه بانه يرى مذهب ابي علي الجبائي المعتزلين فهتم قال هنا وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه. من الذي زعمه؟ وهو ابو علي الجبائي - [00:17:46](#)

وفي سنة ثلاث مئة وثلاثة من المعتزلة واليه يومئ كلام الحاكم ابي عبدالله في علوم الحديث قلت لكم هذا الكتاب مطبوع. اشرنا اليه في الدرس السابق. حيث قال الصحيح ما هو الصحيح - [00:18:06](#)

ما هو الحديث الصحيح عند الحاكم؟ انظروا قال ان يرويه الصحابي الزائل عنه اسم الجهالة. طيب كيف يزول اسم الجهالة عن الصحابي كيف نعرف ان هذا الصحابي ليس مجهولاً هل هو معروف كيف - [00:18:22](#)

ايها الحاكم قال بان يكون له راويان يعني ايش؟ يعني عزيزة بان يكون له راويان ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا مثل ماذا؟ قال كالشهادة على الشهادة كمان الشهادة لا تقبل الا برجلين فذلك الحديث - [00:18:39](#)

يعني فذلك اه الحديث اه لا يقبل الا بان يرويه اثنان. الان انتم لو تأملتم في كلام الحاكم هل تجدونه يتحدث عن شرط الحديث وقبوله ام هو يتحدث عن مسألة اخرى - [00:19:02](#)

وهي متى يزول اسم الجهالة عن الصحابي الاول ام الثاني لذلك قال هنا في الحاشية والظاهر ان الحاكم لم يرد ذلك وانما اراد ان كل راو في الكتابين من الصحابة فمن بعدهم يشترط ان يكون له راويان في الجملة - [00:19:16](#)

لا انه يشترط ان يتفق في رواية ذلك الحديث بعينه هذا الا ان قوله في اخر الكلام ثم يتداوله اهل الحديث كالشهادة على الشهادة ان اراد به تشبيه الرواية بالشهادة من كل وجه - [00:19:45](#)

سيقوى اعتراض الحازمي ترى الحازمي له اعتراض ذكره في الصفحة السابقة طيب على كل حال يعني كلام الحاكم ليس صريحاً

ليس صريحا لكن ابن حجر واضح من كلامه انه يميل الى ان الحاكم يرى هذا المذهب - 00:19:58

يرى هذا المذهب انه يشترط لصحة الحديث ولقبوله ان يرويه اقل شيء اثنان يعني ان يكون عزيزا لكن هل هذا الكلام صحيح هل

الحاكم فعلا يقول هذا ام لا يقوله يحتاج الى تأمل؟ فيه كلام ونظر ونقاش بين العلماء - 00:20:18

ولو فرض وسلم جدلا ان الحاكم يقول به فان ابن حجر يرده. يقول هذا الكلام غير صحيح ولا يشترط في صحة الحديث ان يكون

عزيزا فان قلت لي طيب ما حكم الحديث العزيز - 00:20:35

هل هو مقبول ام مردود؟ نقول هو حكمه مثل الحديث المشهور مثل الحديث الغريب مثل اي حديث ينظر في سنده فان وجدت فيه

شوط الصحة المعروفة والا اختلت فيه شروط الصحة لا يقبل - 00:20:53

وكونه عزيزا او ليس عزيزا هذا لا يؤثر في الحكم عليه بالصحة والضعف واضح؟ نعم يعني الحديث العزيز لا شك انه اقوى من

الحديث الغريب لانه رواه فنام لكن على كل حال كونه عزيزا او ليس عزيزا هذا لا يجعلنا نقبله او نرده. بل لا بد ان ننظر في شروط

الصحة - 00:21:08

آ الخمسة التي مرت معنا في البيقونية والتي سنذكرها ان شاء الله في هذا الكتاب مرة اخرى. باذن الله ثم قال وصرح القاضي ابو

بكر ابن العربي في شرح البخاري - 00:21:30

بان ذلك شرط البخاري هذا كلام كبير يعني القاضي ابو بكر ابن العربي المعروف صاحب احكام القرآن يقول ان هذا الشرط وهو آ

ان من شروط قبول الحديث ان يكون عزيزا - 00:21:55

يقول هذا مذهب البخاري هذا من شروط البخاري ونص كلام ابي بكر ابن العربي يقول نصه يقول مذهب البخاري ان الصحيح لا

يثبت حتى يرويه اثنان عن اثنين يعني ان يكون ايش؟ عزيزا - 00:22:13

فهذا كلام من؟ ابي بكر ابن العربي صاحب احكام القرآن. زعم هذا اين؟ اين قال هذا؟ صرح به في شرحه على البخاري هو شرحه

على البخاري هذا لا لا اظن انه مطبوع - 00:22:33

تمام ثم قال واجاب عما اورد عليه من ذلك بجواب فيه نظر. يعني هناك في ذاك الكتاب في شرحه على البخاري اورد اعتراضات على

هذا على مذهب البخاري تمام يعني الان - 00:22:51

يعني على على ظهره بالسياق هذا القول قال به ابو علي الجبء المعتزلة وقال به الحاكم صاحب المستدرک وقال به البخاري فيما

ذكره من؟ ابو بكر بن عربي او العهدة عليه وهو امام ثقة - 00:23:08

ثم بعد ذلك ابو بكر بن عربي اورد عن نفسه اعتراضات واجاب عنها باجوبة هذه الاجوبة لم تعجب الحظ بن حجر قال اجاب واجاب

عما ولد عليه من ذلك فجواب فيه نظر يعني لا يقبل لانه - 00:23:23

قال فان قيل حديث الاعمال بالنيات فرد يعني كيف تقول انت من شروط البخاري من شروط الصحة عند البخاري ان يكون حديث

عزيزا. يعني ان يرويه اثنان عن اثنين. مع ان البخاري في صحيحه اول حديث اخرجه ما هو - 00:23:38

انما الاعمال بالنيات. وهذا الحديث هل هو عزيز كم فرق لم يرويه عن عمر الا من؟ الا عنقبة. ولم يروه عن علقمة الا محمد بن ابراهيم

التيمي. ولم يرويه عن التيمي الا واحد - 00:23:57

وهو يحيى بن سعيد الانصاري فكيف تقولون ان من شروط الصحة عند البخاري ان يكون الحديث عزيزا واضح؟ هذا اعتراض قوي

جدا نكمل نرى ماذا يقول. قال فان قيل الان هذا اعتراض المعتضيين على ما قرره ابو بكر ابن العربي من ان البخاري مذهبه وشرطه

- 00:24:13

ان يكون الحديث حديثا لا يقبل الحديث حتى يكون عزيزا فان قيل اي فان قيل معترضين علينا. فان قيل حديث الاعمال بالنيات فرد

لم يرويه عن عمر الا علقمة قال قلنا قال اي قال ابو بكر بن عربي في شرح البخاري قلنا اي قلنا مجيبين ورادين على هذا الاعتراض -

00:24:47

قد خطب به عمر رضي الله عنه على المنبر في حضرة الصحابة فلولا انهم يعرفونه اذا ماذا يريد ان يقول ابو بكر بن العربي؟ يريد ان

يقول هذا اصلا ليس غريبا ليس حديثا غريبا ولا فردا - 00:25:09

هذا الحديث قد تجاوز اصلا مرتبة الغرابة وتجاوز مرتبة العزة. ما عاد عزيزا هذا هذا اقوى من العزيز. هذا سمعه عشرات من الصحابة قال اي هكذا زعم ابو بكر العربي - 00:25:29

وتعقب اي رد عليه العلماء بانه لا يلزم من كونهم سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه من غيره. لا يلزم من سكوت الصحابة وهم يرون عمر بن الخطاب واقف على المنبر ويقول سمعت النبي وسلم يقول ان الاعمال بالنيات لا يلزم - 00:25:45

من سكوت الصحابة عن عمر ان يكونوا قد سمعوه من غير عمر هل يلزم هذا؟ يقول ابن حجر لا يلزم لا يلزم من كونهم سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه من غيره - 00:26:02

وبان هذا لو سلم في عمر يعني لو فرضنا جدلا صحة كلامك يا ابو بكر العربي. تمام؟ ان عمر خطب به على المنبر وان الصحابة سكتوا عنه طيب لانهم قد عرفوه عن غيره - 00:26:15

لنفرض جدلا ان هذا هو الذي حصل ان الذين حضروا يعني مجلس عمر كانوا قد سمعوا هذا الحديث من غير عمر اصلا لذلك ما انكروا عليه. هذي حجة من هذا جواب ابو بكر بن العربي - 00:26:30

ابن حجر ماذا قال له؟ قال له اولا نحن لا نسلم لك هذا الكلام. لا يلزم من سكوتهم انهم سمعوه من غير عمر بن الخطاب. هذا واحد. رقم اثنين لنفرض جدلا - 00:26:45

سلمنا لك جدلا ان الصحابة الذين سكتوا في ذاك في ذاك في تلك الخطبة انهم فعلا قد سمعوه من غير عمر لنفرض هذا جدلا طيب لكن ماذا تقول عن علقبة - 00:26:56

تلميذ عمر فان العلماء قالوا لم يسمعه انا من علقمة الا شخص واحد وهو ابراهيم محمد بن ابراهيم التيمي ثم ماذا تقول عن التيمي؟ التيمي لم يسمعه منه الا واحد - 00:27:12

وهو الانصاري فهمتم الاشكال؟ اذا ما زال الاشكال قائما الحديث فيه غرابة. كيف اخرجته البخاري؟ وانت تقول يا ابن العربي ان من شروط الصح عن البخاري ان لا يكون الحديث فيه غرابة - 00:27:30

فإذا الحديث لم يروه اثنان عن اثنين لم يروه اثنان على اثنين لذلك قال وبان هذا لو سلم في عمر منع في تفرد علقمة عنه. ثم تفرد محمد ابراهيم بن ابراهيم به عن علقمة - 00:27:44

ثم تفرد يحيى بن سعيد به عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين لذلك يقول الخطابي لا اعلم خلافا بين اهل الحديث ان هذا الخبر لم يصح مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواية عمر بن الخطاب - 00:28:01

وقد غلط بعض الرواة فرواه الى اخره طيب آهنا فائدة نقلها المصنف في فتح الباري عن بعض مشايخ ابي موسى المديني عن اسماعيل الانصاري الهروي قال كتبه من حديث سبع مئة من اصحاب يحيى. سبع مئة - 00:28:17

ثم عقب ابن حجر بقوله وانا السبع صحة هذا. فقد تتبعت طريقه من الروايات المشهورة والجزاء المثورة. منذ طلبت الحديث الى وقتي هذا ما قدرت على تكميل المئة على كل حال هو الحديث في اول اسناده كان فيه غرابة - 00:28:36

فيه تفرد فلم لم يصح الا عن عمر وعمر لم يروه عنه الا علقمة وعلقمة لم يروه عنه الى التيمي والتيمي لم يرويه عنه الى الانصار. ثم بعد ذلك انتشر في الافاق - 00:28:54

قال الذهبي في واحتج به اهل الصحاح بلا مثنوية اي بلا استثناء وقال ابن رجب وعن يحيى انتشر فرواه جمع من الائمة. فهو غريب في اوله. لاحظوا مشهور في اخره - 00:29:08

مشهور المعنى انه يعني انتشر بين الناس طيب ثم قال ابن حجر وقد وردت لهم متابعات لا يعتبر بها لضعفها. نعم وردت لهم اي لهؤلاء الائمة الذين ساهم وردت لهم متابعة - 00:29:27

نعم المتابعة هو ان يروي حديث الراوي رجل غيره يعني يتابعه عليه ان يروي حديث الراوي رجل غيره من طريق الراوي الاول وستأتي سياأتي معنا ان شاء الله ما معنى متابعة بالضبط في كلام ابن حجر في المتن ان شاء الله - 00:29:49

طيب قال وقد وردت لهم متابعات لا يعتبر بها لضعفها. وكذا لا يسلم جوابه في غير حديث عمر رضي الله عنه. يعني كما اننا ردنا على ابو بكر عربي في في كلامه في حديث عمر فكذلك غير حديث عمر من الاحاديث التي هي غريبة في صحيح البخاري -

[00:30:08](#)

لا يستطيع ان يجيب عنها ابو بكر بن عربي. اذا يعني الخلاصة ان هذا المذهب وهو القول بان من صحة الحديث ان يكون عزيزا هذا المذهب غير صحيح وهو مذهب ابي علي الجباعي. هل قال به الحاكم؟ فيه نظر. هل قال به البخاري؟ فيه نظر - [00:30:28](#) واضح؟ هذي الخلاصة قال ابن رشيد وهو الفهري له كتاب على صحيح البخاري اسمه ترجمان التراجع طال فيه النفس ولم يكمله قال ابن رشيد ولقد كان يكفي القاضي اي القاضي ابو بكر ابن العربي في بطلان ما ادعى انه شرط البخاري اول حديث مذكور فيه يعني يقول ما يحتاج انك تجد - [00:30:48](#)

البخاري كامل بس افتح صحن البخاري اول حديث سيأتيك في وجهك هو حديث انما الاعمال بالنيات وهو حديث غريب ليس عزيزا ليس عزيزا لم يروه اثنان عن اثنين ويكفي هذا ردا على ابي بكر ابن العربي. وادعى ابن حبان الامام المصنف صاحب الصحيح المعروف وادعى ابن حبان نقيض - [00:31:11](#)

دعواه فقال ان رواية اثنين عن اثنين الى ان ينتهي اي ينتهي سند. لا توجد اصلا لاحضوا كيف طرفي نقيض يعني اما افراط واما تفريط يعني اما ان يأتي محدث ويقول لا يقبل الحديث الا اذا كان عزيزا - [00:31:35](#)

هذا طرف وهو مردود جاء طرف اخر وهو من ابن حبان اصلا لا يوجد في السنة حديث عزيز رواية اثنين عن اثنين الى ان ينتهي السند وهو الذي يسميه المحدثون بالعزيز هذا اصلا غير موجود - [00:31:53](#)

لا توجد اصلا. هذي ايضا مبالغة غير مقبولة. قلت ان اراد ان رواية اثنين فقط عن اثنين فقط لا توجد اصلا لا يمكن ان يسلم يعني من اوله لآخره اثنين فقط دون ان يزيد - [00:32:12](#)

لا يزيد في اي مرتبة من مراتب السند واضح؟ يعني اثنين عن اثنين عن اثنين على اثنين على اثنين الى ان ينتهي السند ان اراد هذا انه لا يوجد - [00:32:27](#)

يقول هذا ممكن ان يسلم له لا يمكن ان يسلم. واما صورة العزيز التي حررتها تعريفنا لها فموجودة بالا يرويه اقل من اثنين عن اقل من اثنين يرويه اقل من اثنين - [00:32:40](#)

طيب لو كانوا ثلاثة يعني اثنين الاثنين عن ثلاثة عن اثنين عن اثنين. هذا عزيز ولا لا؟ عزيز لان الشرط عند ابن حجر الا يقل عن اثنين لكن لو زاد لا بأس - [00:33:03](#)

جزيرة الخير قال واما سورة العزيز التي حررتها فموجودة بالا يرويه اقل من اثنين عن اثنين طيب اذا ثلاثة عن ثلاثة هذا يعد عزيزا عند ابن حجر رواه انه لم يروه اقل من اثنين عن اثنين - [00:33:19](#)

بل رواه اكثر من اثنين ما لم يصل الى مرتبة ايش؟ المشهور. قال فموجودة بالا يرويها واقل من اثنين عن اقل من اثنين. فمثاله مثاله ما رواه الشيخان من حديث انس - [00:33:48](#)

والبخاري من حديث ابي هريرة اذا كم كم راوي؟ اثنان انس ابو هريرة اثنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. الحديث. ورواه عن انس - [00:34:03](#)

وعبدالعزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد اثنان ورواه عن عبدالعزيز اسماعيل ابن علي وعبدالوارث تمام ثم قال ورواه عن كل جماعة اذا زاد على اثنين ولا زاد لا يظر - [00:34:19](#)

نحن نقول الا يرويه اقل من اثنين واضح لكن ان زاد فلا بأس ما لم يبلغ مبلغ المشهور وبهذا نكون قد فرغنا من الحديث العزيز وهو الا يرويه اقل من اثنين - [00:34:43](#)

هذا تعريف بالحجر والا غيره كما مر معنا في البيقونية يعرف الحديث هو بما انه ما رواه اثنان رواه اثنان طيب ننتبه بعد ذلك الى القسم الرابع وهو يعد القسم الثالث بالنسبة لاحاديث الاحد - [00:35:09](#)

لكن اذا ادخلناه مع المتواتر ونظرنا اليها الى انها كلها اخبار الخبر اما ان يكون متواترا واما ان يكون مشهورا واما ان يكون عزيزا وقد فرغنا من هذا كله ننتقل الان - [00:35:31](#)

الى الاخير وهو الغريب. ما هو الحديث الغريب والرابع الغريب قال في الشرح والرابع الغريب وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد في اي موضع وقع التفرد به من السند كان في اوله او في وسطه او اخره - [00:35:45](#)

في اي موضع وقع التفرد به من السند على ما سيقسم اليه الغريب المطلق والغريب النسبي سيأتي ان شاء الله طيب وكلها اي الاقسام الاربعة المذكورة سوى الاول وهو المتواتر - [00:36:04](#)

احد كل هذه الاقسام يقال لها احاد. الا الاول فيقال له ايش؟ متواتر ويقال لكل منها خبر واحد خبر واحد وخبر الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد. وفي الاصطلاح ما لم يجمع شروط المتواتر - [00:36:24](#)

وفيها اي في الاحاد المقبول وهما يجب العمل به عند الجمهور اذا هذه الآن هو قسم لك الخبر الى صحيح اه عفو الى مشهور وعزيز وغريب هل هذه كلها صحيحة ام كلها ضعيفة؟ يقول لك ابن حجر فيه وفيه - [00:36:42](#)

فيها المقبول وفيها المردود المقبول يجب العمل به والمردود لا يعمل به او يبحث فيه حتى يثبت كما سيشير اليه بعد قليل. قال وفيها اي في الاحاد المقبول وهو ما يوجب العمل به عند - [00:37:02](#)

قال ابن حجر في كتابه النكت الصلاحية قال وعقد الشافعي في الرسالة بابا محكما لوجوب العمل بخبر واحد اذا يجب علينا نحن المسلمين ان نعمل بالحديث الذي ثبت عنه سواء كان غريبا - [00:37:20](#)

عزيزا ام مشهورا من باب هؤلاء اذا كان متواترا ولا نقول كما يقول اهل البدع هذا خبر واحد فلا نقبله الخبر الواحد اذا صح سنده فهو مقبول الاصل انه مقبول - [00:37:36](#)

اما اذا حصل هناك تعارض بين خبر الواحد وبين القرآن او بين خبر الواحد وبين الحديث المتواتر هنا شيء اخر انا اتكلم عن خبر واحد تمام؟ او خبر احاد وخبر احاد يشمل الغريب ويشمل العزيز ويشمل المشهور - [00:37:54](#)

اذا جاءنا وصح سنده ولم يعارضه شيء يجب العمل به وقبوله سواء كان في الصحيحين ام خارج الصحيحين سواء كان آ له ما يؤيده من القرآن ام لا يعني لا يشترط ان يكون قد ذكر في القرآن. لا يشترط - [00:38:11](#)

لا شرط ان يكون قد جاء ما يؤيده في القرآن لا يشترط وسواء كان في العقيدة ام في الفقه والعبادات ام في الفضائل والاعمال والاخلاق ما دام صحى سنده فليعمل به - [00:38:33](#)

قال ابن حجر في كتابه النكت الصلاحية قال وعقد الشافعي في الرسالة بابا محكما لوجوب العمل بخبر واحد. وخبر واحد عندهم هو ما لم تبلغ درجة متواتر سواء رواه شخص واحد وهو الذي يقال له ايش؟ غريب - [00:38:48](#)

او اكثر بالا يقل عن اثنين هذا يقال له عزيز او يكون قد يعني له طرق آ آ طرق كثيرة وله طرق محصورة باكثر من من اثنين وهو المشهور. هذا كله لا يظر ولا يلتفت اليه - [00:39:05](#)

طيب قال وفيها المردود اي اخبار الاحاد قد يكون فيها المردود وهو الذي لم يترجح صدق المخبر به. يعني حديث ضعيف اختل فيه شرط من شروط الصحة وهو الذي لم يترجح صدق المخبر به - [00:39:27](#)

لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول وهو المتواتر. فاتفقنا نحن في الدرس السابق ان متواتر لا نبحت عن احوال آ رجاله تمام؟ من حيث الضبط والاتقان - [00:39:43](#)

طيب واما المردود فنحن قد نتوقف في حديث آ لانا لا نعرف احوال رواته بانه مجاهيل مثلا. طيب قال فكله كله مقبول لافادته القطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد - [00:39:59](#)

والحق ان خبر الواحد العدل عن مثله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب العلم والعمل. معا هكذا قال ابن حزم ولابن القيم بحث موعب او موعد في في الصواعق المرسلة في تثبيت الحجة في خبر واحد وافادته العلم والعمل معا. ووجود ووجوب الاحتجاج به في العقيدة. لان اهل البدع - [00:40:25](#)

اتخذوا هذا سلاحا فيقولون هذا الحديث لا نقبله في العقيدة لماذا؟ لانه خبر احاد ماذا يقصدون انه احد؟ يعني انه ليس متواترا يعني انه غريب او عزيز او مشهور فليحذر الانسان من هذا - [00:40:46](#)

والالباني له رسالتان مطبوعتان فقط في هذه المسألة في مسألة وجوب الاحتجاج بخبر الواحد قال فكله مقبول آ لا فادته القطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد لكن انما وجب العمل بالمقبول منها لانها اما ان يوجد فيها اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل - [00:41:03](#)

او اصل صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل اولى. فالاول يغلب على الظن ثبوت صدق الخبر لثبوت صدق ناقله. فيؤخذ به والثاني يغلب على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح - [00:41:33](#)

لاحظ نحن نحكم على الراوي بانه كاذب وهذا الذي يغلب على ظننا ثم بعد ذلك ينتج عنه نعم اننا نحتاط ولا نأخذ هذا الحديث منه. مع انه قد يكون قد صدق في نقله لهذا الحديث - [00:41:55](#)

لكن لانه كاذب في ذاته لم نقبله منه حاطه كيف؟ هذا من باب الاحتياط انظروا مرة اخرى يقول فالاول يغلب على الظن ثبوت صدق الخبر لثبوت صدق ناقله ثبت عندنا يقينا ان الناقل وهو الصحابي او التابع بعده صادق - [00:42:15](#)

ولذلك يغلب على ظننا ان الخبر الذي نقله صحيح والثاني يغلب على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح. نحن يغلب على ظننا ان فلان بن فلان هذا عفو لا يغلب. بل نحن نتيقن - [00:42:34](#)

نتيقن ان فلان بن فلان هذا كذاب يقينا فنحكم على الخبر الذي نقله بانه كذب غالبا غالبا لماذا لان هناك احتمال انه صدق في هذا النقد لكن احتياطا نحن لا نقبله - [00:42:51](#)

والثالث ان وجدت قرينة تلحقه باحد القسمين التحقا يعني لم لم نعرف هل هذا الرجل صادق التبس علينا نعمل بالقرائن فان لم يكن هناك قرائن قال والا فيتوقف فيه. واذا توقف عن العمل به صار كالمردود. يعني صار هذا الحديث ونحن متوقفون فيه لا نعرف هذا - [00:43:14](#)

مجهول لا نعرف هل هو صادق ام كاذب؟ وليس عندنا قرائن تلحقه باحد القسمين. ماذا نفعل؟ نتوقف به لا نعمل به واذا لم نعمل به معناها صار من قبيل المردود - [00:43:39](#)

لا لثبوت صفة الرد. بل لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول وهي ماذا؟ تيقنا بان هذا الرجل صادق. والله اعلم ثم قال وقد يقع فيها اي في اخبار الاحاد المنقسمة الى مشهور وعزيز وغريب ما يفيد العلم النظري - [00:43:50](#)

ما يفيد العلم النظري. ما معنى علم نظري العلم يعني اليقين ما معنى نظري يعني توصلنا اليه توصلنا الى هذا اليقين بالنظر والبحث والاجتهاد والاستدلال والتأمل ويقول لك ابن حجر - [00:44:26](#)

هذه الاحاديث المشهورة والعريضة والغريبة قد ترتقي التقوى وقد يقوى فيها وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري كيف يفيدنا العلم النظري قال بالقرائن بالقرائن جمع قرينة وهي الامر يشير الى المطلوب ويؤكد - [00:44:45](#)

قرينة هي اشياء تحتف بالشئ فتقويه على المختار. خلافا لمن ابي ذلك خلافا لمن قال من العلماء لا. ان القرائن لا تقويه. وسيذكر لك ما هي هذه القرائن؟ والخلاف في التحقيق لفظي. لان من جوز اطلاقا - [00:45:09](#)

العلم قيده بكونه نظريا نحن لا نقول ان الحديث المشهور والعزيز والغريب اذا احتفت هكذا يقول ابن حجر اذا احتفت به قرائن فانه يفيد اليقين مطلقا هكذا لا. هو يقول انا اسميه العلم النظري اقيده - [00:45:27](#)

كلمة نظري يعني اني توصلت الى هذا العلم عن طريق النظر والاستدلال ومن ابي نعم. قال والخلاف في التحقيق اللفظي لان من جوز اطلاق العلم قيده بكونه نظريا ما هو النوع العلمي النظري؟ وهو الحاصل عن الاستدلال. الاستدلال والنظر. طيب ومن ابي؟ اي ومن ابي من العلماء ان يسمى الحديث الذي احتفت به - [00:45:45](#)

قارئ ابي ان ان يقول انه قد يفيد العلم لماذا ابا هذا؟ قال ومن ابي الاطلاق ماذا يفعل؟ خص لفظ العلم بالمتواتر. قال انا لا استعمل كلمة علم الذي هو اليقين الا مع الحديث المتواتر - [00:46:12](#)

اما غير المتواتر وهو مثل العزيز والمشهور والغريب فلا اقول انه يفيد العلم لا اقول انه يفيد العلم. لان العلم عندي لا يطلق الا مع المتواتر وما عداه عنده كله ظني - [00:46:31](#)

لكنه لا ينفي ان ما احتفت ما احتف بالقرائن ارجح مما خلعتها ابن حجر يقول خلافا مع هؤلاء اللفظي خلافا مع هؤلاء لو فيه. وانت طبعا قد تتساءل هنا وتقول وما هي ثمرة هذه الارجحية - [00:46:47](#)

والاحتجاج به في عموما شيء. ام حصره في نوع دون اخر؟ ثم افادته العلم والعمل معا فعلى كل حال نحن نقول كل هذه الاحاديث مقبولة. كلها يعمل بها ثم هل تفيد - [00:47:05](#)

العلم ام تفيد غلبة الظن؟ طيب هذا لا يمنعنا من العمل به لا يبدأ ولا ننكر ايضا ان القرائن اذا احتفت به فانها تفيد فانها تفيد آ العلم قال والخبر المحتف بالقرائن انواع - [00:47:22](#)

منها ما اخرج الشيخان في صحيحيهما مما لم يبلغ حد المتواتر فانه احتفت به قرائن منها جلالتهما في هذا الشأن جلالة البخاري ومسلم هل يستوي حديث اخرجه البخاري ومسلم وحديث لم يخرج البخاري ومسلم - [00:47:53](#)

لا يستويان هذا له قرين احتفت به. ما هي كونه في الصحيحين مع جلالة المصنفين فهذه القرينة تقوي هذا الحديث وتولد عندنا العلم النظري يعني تولد عندنا اليقين بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله - [00:48:13](#)

وتقدمه وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما. اي البخاري ومسلم وتلقي العلماء كتابيهما بالقبول وهذا التلقي وحده اقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر الا ان هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين. يعني ابن حجر يقول - [00:48:39](#)

نحن نقول ان الحديث اذا اخرج البخاري ومسلم فهذا قرينة تقويه وتولد عندنا اليقين بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله تمام ويولد عندنا العلم النظري. لكن ابن حجر يقول بشرط - [00:49:10](#)

ان لا يكون هذا الحديث من الاحاديث التي انتقدها النقاد هناك احاديث انتقدها النقاد في الصحيحين وعددها مئتان وعشرة احاديث فقط ترك البخاري ومسلم في اثنين وثلاثين وانفرد البخاري بثمانية وسبعين - [00:49:24](#)

ومسلم انفرد بمئة فقط وقد اجاب عن هذه الاحاديث الحفاظ ابن حجر واحدة واحدة في في مقدمته على فتح الباري. كتابه المسمى هدي او هدى على خلاف اه هدي الساري في في مقدمة فتح الباري - [00:49:49](#)

اجابة عن كل هذه الانتقادات. فعلى كل حال لا يستوي حديث انتقد على الشيخين بحديث لم ينتقد على الشيخين. ايها اقوى؟ لا شك الحديث الذي لم ينتقد. لذلك قال الا ان هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين. وبما لم يقع - [00:50:12](#)

بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح. استحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحد على الآخر. وما عدا ذلك اي مما لم ينتقده احد من الحفاظ. فالاجماع حاصل - [00:50:31](#)

على تسليم صحته فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته ان قال لنا قائل هذا منعناه منعناه اي رددناه عليه هذا مردود قال وسند المنع اي سبب منعنا لهذا الكلام انهم متفقون على وجوب العمل بكل ما صح - [00:50:48](#)

ولو لم يخرج الشيخان فلم يبق للصحيحين في هذا مزية ما الفائدة اذا؟ العلماء اصلا متفقون على وجوب العمل بكل حديث صحة حتى ولو لم يخرجوا الشيخان فحينئذ لم يبق هناك مزية للصحيحين ونحن قد علمنا - [00:51:21](#)

علما يقينا ان الصحيحين لهما مزية على غيرهما من الكتب. والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة وممن صرح بافادة ما اخرج الشيخان للعلم النظري الاستاذ ابو اسحاق الاصفرايني - [00:51:42](#)

ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدي وابو الفضل ابن طاهر وغيرهما ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح الله اعلم. طيب ومنها المشهور المشهور اصطلاحا اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل - [00:52:05](#)

هذه ايش؟ قرينة تقويه ولمن صرح بافادته العلم يعني تقويه وتجعله يفيد العلم النظري. وممن صرح بافادته العلم النظري الاستاذ ابو منصور البغدادي عبد القاهر البغدادي والاستاذ ابو بكر بن فورك - [00:52:35](#)

وغيرهما ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين. يعني هل يستوي حديث هل يستوي حديث رواه امام عن امام عن امام عن امام من ائمة الدنيا وحديث اخر رواه ثقات لكنهم ليسوا بائمة كبار. يستويان؟ لا يستويان. لا شك ان الاول يوقع في النفوس العلم -

[00:52:54](#)

النظري قال ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين. حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه غيره عن الشافعي تخيل حديث يرويه احمد عن الشافعي الشافعي يرويه عن مالك مالك عن نافع ونافع عن ابن عمر هذا مسلسل بالائمة

[00:53:19](#) - الجبال

هل يستوي هذا السند بغيره؟ لا يستوي. ويشاركه فيه غيره عن مالك بن انس. فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة

رواته وان فيه من الصفات اللائقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد الكثير من غيرهم - [00:53:43](#)

يعني هؤلاء الائمة يغلبون غيرهم بالكثرة يعني مالك على عشرة واحمد العشرة ولا يتشكك من له ادنى ممارسة بالعلم. واخبار الناس

ان مالكا مثلا لو شافه لو جاءك مالك الان وشافهك بخبر - [00:54:01](#)

ما خبر من الاخبار قالوا لك حصل كذا كذا وفي السوق هل ستشك ذرة انه صادق قال ان مالكا مثلا لو شافه بخبر انه صادق فيه فاذا

انضاف اليه من هو في تلك الدرجة - [00:54:24](#)

تخيل ينضاف يأتيك مالك يقول لك حصل في السوق مشاجرة لن تتواجد ان هذا الكلام صدق بعدها بقليل جاءك الشافعي بعدك

بقليل بعده بقليل جاءك احمد كيف يكون مرتبة هذا الخبر في نفسك - [00:54:45](#)

لا شك انه يفيد عندك ايش؟ العلم النظري فان انضاف اليه من هو في تلك الدرجة ازداد قوة وبعد عما يخشى عليه من السهو يعني

يعني قد يكون مالك فهي اخطأ لكن يأتيك بعد قليل الشافعي بعد قليل يأتيك احمد - [00:55:01](#)

هؤلاء كلهم اخطأوا صعب وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحصر العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث المتبحر في العارف باحوال

الرواة المطلع على العلل. اما العامة وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك قد يقول طيب انا نظرت في هذه الاخبار ولم يحصل

عندي العلم النظري. تقول هذا لقصوره - [00:55:30](#)

عن الاوصاف المذكورة لا ينفي حصول العلم للمتبحر المذكور. اذا انت لم تصل الى العلم الناظر هذه مشكلتك لانها انت قاصر الاطلاع.

اما الائمة والحفاظ والنقاد فانهم قد وصلوا العلم النظري - [00:55:56](#)

ان هذا الكلام صدق وانه قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم كونك لم تصل اليه هذه مشكلتك لا ينفي حصول العلم المتبحر المذكور

والله اعلم. الان نلخص الدرس ونختم ومحصل الانواع الثلاثة التي ذكرناها من من القرائن ان - [00:56:11](#)

الاول يختص بالصحيحين هذي قرينة مختصرة صحيح. كون الحديث مخرج في الصحيحين. هذي قرينة قوية. تفيد العلم النظري.

والثاني بما له طرق متعددة. لا شك كلما كثر عدد طرق الحديث ورواته وكانوا ثقات - [00:56:32](#)

وهذا يفيد العلم النظري والثالث بما رواه الائمة مثل مالك الشافعي احمد ويمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد يعني يكون حديث

واحد اه ورد في الصحيحين له طرق كثيرة ورواه الائمة - [00:56:49](#)

تخيل قوة هذا الحديث. ويمكن اجتماعه ثلاثة في حديث واحد فلا يبعد حينئذ القطع يقين بصدقه والله اعلم نقف عند هذا القدر في

الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن الغرابة والغرابة اما ان تكون في اصل السند او ليس في اصل السند سنتكلم عنه ان شاء الله في

الدرس القادم وصلى الله - [00:57:02](#)

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:57:26](#)